

EL - CARMEL

السنة التاسعة عشرة العدد ١٢٣٣ حيفا الاحد في ١ ايار سنة ١٩٢٧ و ٢٩ شوال سنة ١٣٤٥

May Sunday 1 1927 Vol 19 No .1233

كثيرو الكلام

يقول المثل القائد المكسور والقاضي المعزول والمرأة المطلقة يكثر كلامهم

غير ان التجربة اثبتت اذا صح القياس بالتنفيذيين او المجلسيين في فلسطين - ان الحزب المخذول يصير اكثر كلاماً من جميع هؤلاء

ما كاد الفشل يظهر على انصار اللجنة والمجلس في الانتخابات لبلديات فلسطين حتى اختل منطقهم ولم يبق صلة بين ما يقدمونه من العلل والاسباب وبين ما حصل من النتائج فكثر كلامهم على غير هدى وغير طائل

—✻ بشهدون على انفسهم ✻—

اخذت جريدة الجامعة العربية مثلاً التي خلقت لتنتصر للجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الاعلى وهما المعقلان الوطنيان اللذان بنتهما الامة فتحصن بهما اصحاب الوظائف من الحسينية واشياعهم - اخذت هذه الجريدة تعلل فشل جمال وانصاره الملقبين بابطال اللجنة التنفيذية في انتخابات بلدية القدس فلم يسعها الا الاعتراف بان عدد الاصوات التي نالها راغب بك النشاشيبي من المسلمين والنصارى زادت اكثر من ٢٥٠ صوتاً على الاصوات التي نالها عامود خيمة التنفيذيين السيد جمال ولم يكن تفوق صحب راغب بك على رفاق جمال اقل نسبة من هذه

وتركت جريدة الجامعة للناس حق الاجتهاد والاستنتاج بان راغب بك وصحبه نالوا اكثرية كبرى من العرب على رغم كون المرتزقة من الاوقاف ومن مستخدمي الاوقاف والحرم ومستأجري الاوقاف كلهم صوتوا لجمال وصحبه ولولا العلاقة التي لهؤلاء بالمجلس واللجنة لما نال ابطال اللجنة التنفيذية في القدس اكثر من ثلثمئة صوت من اصوات العرب وهذا افلاس ظاهر لا يصفى قرشه مليماً واحداً .

=✻ الناس لا ينخدعون ✻=

ثانياً ظنت جريدة الجامعة الحسينية انها اذا قالت ان راغباً نال اكثر من الف صوت من اليهود بينما جمال لم ينل منهم سوى ٣٥ صوتاً انها تخدع الناس

ان كانت جريدة الجامعة تريد بهذا ان تتهم راغباً بالتهود فهي لم تبرئ جمالا وصحبه من هذه التهمة وان كان هؤلاء نالوا اصواتاً من اليهود اقل من الاصوات التي نالها منهم راغب بك وصحبه لان الذي يحصل على القليل ويرضى به لا [illegible]ض الكثير اذا ناله . اذاً فعدم نيل جمال اكثرية من اليهود ليس تعففاً بل هو عجز وقصور .

ومن البديهي ان لا يضع عقلاء اليهود ثقتهم بجمال وصحبه في الشؤون البلدية التي لا علاقة كبرى لها بالامور الوطنية ويأتمنوه عليها بعد ان راوا مصير ثقة العرب المتعلقة بالشؤون الوطنية والتي وضعوها بانصار اللجنة التنفيذية او ابطال الوطنية . هذا فضلا عن ان ادارة البلديات تحتاج الى فنيين عمليين لا الى قوالين وادعياء .

=✻ لا تتهموا انفسكم ✻=

لو سلمنا جدلا مع صاحب جريدة الجامعة بان راغباً صهيوني النزعة أفليس من العار على محتكري الوطنية من الحسينية واشياعهم ان يفوز انصار الصهيونية عليهم باكثرية اصوات العرب

يا صاحب الجامعة ألا تشهد تهمكم هذه على ضجر العرب من مزاعمكم الوطنية ومقتهم اعمالكم وعدم اعتمادهم عليكم وعلى انهم صاروا يفضلون كل شيء على وطنيتكم المزيفة ؟!

لو كان موقفكم اليوم كموقفكم يوم استؤنفت النهضة العربية في فلسطين بعد الاحتلال على اثر انعقاد المؤتمرين الثالث والرابع ويوم كانت الاحكام على الوطنية او الخيانة تتوقف على كلمات تخرج من افواهكم - أما كان في وسعكم ان تفوزوا بمجرد الترشيح بالصوت الحي ؟ لا بارك الله في وطنية اضطرتكم وخصومكم الى التزلف من الصهيونيين وقبول القليل والكثير منهم

ثوبوا الى رشدكم

الخسارة المعنوية عليكم كبيرة وسببها في راينا سوء التدبير وانتهاك حرمات الوطنية وحقوق الوطنيين وكل محاولة اثر الفشل تفتح العيون على معايب ومخاز جديدة .

عسى ان تضع هذه النتائج المؤلمة حداً للتمادي في الغرور والاحتماء بالصحف التي احتميتم بها وتجعل الحسينية واشياعهم يراجعون اغلاطهم التي انتهت بهم الى هذا

قوّموا طرقكم واستقيموا في اعمالكم وبرهنوا للناس انكم كنتم مخطئين لا متعمدين . اخلصوا وضحوا في سبيل الوطن علكم تستردون بعض ما خسرتموه من الثقة . ان انتخابات المجلس الاسلامي على الابواب

✻ اعطوا الجمعية الاسلامية درساً ✻

كما كوفئ من سموا انفسهم بانصار اللجنة في القدس كذلك يجب ان يكافأ من يلقبون انفسهم الجمعية الاسلامية في حيفا ليعرفوا ان الحق للامة لا لهم وانها هي التي ترفع وهي التي تسقط

من يلقي بنفسه في التهلكة عن طيبة خاطر لا يجد من ينتصر له فيما بعد

بين زعمائهم وزعمائنا

يقول بانليفه وزير الحربية الفرنساوية

ما دام النبوغ الانساني يستنبط الات التدمير ويتفنن في اختراعها فيجب ان لا يدخر جهد في سبيل اتقاء النكبات المقبلة حيث يستطاع محق السكان عن بكرة ابيهم نساء ورجالاً كباراً وصغاراً وكل سياسي لا يفكر بهذه الامور ويعمل لدفع الخطر وجلب المنفعة لا يستحق ثقة الرأي العام .

هذا ما يقوله رجل من اعاظم رجال فرنسا بل هذا ما يقوله كل فرنساوي وانجليزي واميركي والماني والخ من رجال الشعوب الحية الذين يشتغلون بشؤون اممهم العامة

هل بين زعمائنا او زعومينا من يقول مثل هذا القول ويعمل له ليستحق منا الثقة ؟ ام كل زعمائنا يقولون نحن ضعفاء ان لم نجار المستعمرين والصهيونيين ونجعل انفسنا مطايا بل معاول لهدم كل نزعة وطنية ومبدأ حرية لا نستطيع الاحتفاظ بمراكزنا وقبض رواتبنا والرقص على جثث موتانا وبناء قصورنا بين القبور

أمثل هؤلاء الزعماء يستحقون ثقة الامة واحترامها ؟! ان الامة التي تحترم من يأكل لحمها ويشرب دمها ويعترف بزعامة العبيد لهي امة خاملة غافلة يجب على كل شريف ايقاظها

لنوقظ الامة ولنعلمها ان تفكر وتحاكم الامور فحينئذ تنبذ اصحاب البطون الجربانة والرؤوس الجامدة وتخلق من ابنائها رجالاً كراماً كباراً

لا تمنوا انفسكم بحرية او استقلال مادام زعماؤكم عبيداً يساومون على بلادكم وحقوقكم ومصالحكم ليعيشوا امراء ووزراء ورؤساء على عبوديتكم

ومن يعاون انصار الجمعية على الفوز في الانتخابات لا يتوقع معونة غيرهم اذا تخلوا هم عنه

في عالم الروح

المعرفة الحقيقية ان نتحقق جهلنا والقوة الحقيقية ان نتحقق ضعفنا

لنكتفي بمتاعب الحياة الحاضرة . فلا نستسلم لذكرى آلامنا الماضية ولا نقلق بالنا بمتاعبنا المنتظرة

اننا لم نخلق لنتمتع بملذات الحياة . وان حياتنا قصيرة يجب صرفها فيما يزيد تقدم العالم ورفاهيته .

كل شيء ممكن لمن « يؤمن »

كل شيء سهل على من « يؤمل »

كل شيء هين جداً على من «يحب»

ولكن كل شيء ممكن . وسهل . وهين جداً على من يؤمن ويؤمل و يحب .

مادة الدين « الايمان » و « الرجا » و « المحبة »

لا تعتبر السعادة التي ينفرد بها الانسان سعادة لانها بلا طعم !

« خبز » الحياة « الحب » ....

« ملح » الحياة « العمل » ....

« ماء » الحياة « الايمان » ....

قد يجرح العدو في الذراع او في الساق . ولكن الصديق — اذا غضب — لا يطعن الا في القلب !!

الفرصة زهرة الوقت وكما يبقى الجذع بينما تقطع الزهرة يبقى الوقت بينما تمضي الفرصة !!

ابتسامة المرأة هادئة لطيفة كشعاع الشمس ولكنها منعشة محيية

يحب كرماء الاقوياء دائماً ان نستند اليهم

هناك طريق واحد للفلسفة لتزيد سعادتنا وذلك بتقليل تعاستنا . وان مصدر الامنا يرجع للندامة على ما فات او الخوف مما هو آت . فاحكم الحكماء اذن من فكر في حاضره ونسي ماضيه ومستقبله .

وان هذا لمستحيل في نظر رجل الملذات .

وان هذا لصعب على رجل الاعمال ولكنه هين الى درجة ما — على الفيلسوف .

ما كان اسعدنا لو خلقنا كلنا فلاسفة !!!

يمكن لعشرة رجال متحدين قلباً وقالباً ان يقوموا بما يعجز عنه عشرة الاف منفردين !!

انما الفشل خطوة لشيء افضل !

لا يعتبر العلم القليل خطراً على شرط ان نعلم انه قليل :

يجب ان يكون التثقيف وسيلة لغاية شريفة الا وهي اسعاد البشر . ومعنى الحياة الحقيقية الخدمة او ان نعطي افضل ما عندنا بروح المحبة والسرور وبدون ان ننتظر ثواباً او عوضاً

وهذا يستحيل بدون ان نثقف تثقيفاً تاماً ....

افضل واشرف ما يقوم به الانسان في حياته الاعمال الصغيرة التي تدل على الرحمة والشفقة والحب والتي لم يسمع بخبرها احد ...

الحياة الخاملة حياة خطرة لانها تضعف الجسم والعقل والروح

نسأل ما الخير الحقيقي ؟

أفي طاعة القوانين — بلغة الحاكم ؟ ..

ام في العلم بلغة المدارس ؟

افي البحث وراء الحقيقة كما يرى الحكيم

ام في الحب كما ترى العذراء ؟

افي الجمال كما يحلم الشاب ؟

ام في الحرية كما يحلم الحالم ؟

افي اللذة كما يدعي الجاهل ؟

ام في النصر كما يقول الجندي ؟

افي الشهرة كما يرى السياسي ؟

افي الانصاف ؟ ام في العدل ؟ ..

كلا . كلا ... في الشفقة . نعم في الشفقة وحدها الخير الحقيقي ....

معربة بتصرف

كامل صموئيل مسيحه

...

انباء بلاد العرب

رسالة عمان

في ٢٠ نيسان سنة ١٩٢٧

لمكاتب الكرمل

القاب سلطنة : عين الوطني الكبير كما يقال ابراهيم بك هاشم مديراً للخزينة وهي وظيفة احدثت لجنابه بمناسبة لغو مجلس الشورى ورئاسته التي احدثتها حكومة حسن خالد باشا الصيادي في بدء تشكيلها لتجد لابراهيم بك منصباً وراتباً يتناسبان واخلاص معاليه لصاحب السمو الملكي

الكرمل : رفد قبل جنابه الوظيفة الجديدة بكمال الفخر في حكومة حسن خالد باشا لانها اجازت مشروع روتنبرغ الذي قيل انه استقال من اجله من حكومة ركابي باشا ولعله قبل الوظيفة ليحرس الخزانة بعد ان دخلها ثمن الاراضي المباعة لروتنبرغ

اذا قضت المصلحة استخدام احد ابناء شرق الاردن في وظيفة فلا تنفك الحكومة تضيق عليه المسارب فان زلت به القدم احرقت انفاسه وان خدمه القدر ولم يقع في شرك التأم مجلس النظار او المجلس التنفيذي وقرر لغو تلك الوظيفة التي يشغلها ذلك الموظف الوطني كما جرى مع علي خلقي وتوفيق النجداوي وعبد المهدي الشمايله وصالح زغيميت وسواهم ممن الغيت وظائفهم او اخرجوا من الخدمة حباً بالاقتصاد و بقي حسن خالد باشا الصيادي يفرك ايديه حسب الطريقة اليلدزية ويقول لكل من يراجعه بشأنهم «ياسيدي هكذا اقتضت فصول الميزانية . هذا ما اراده المعتمد ليس بيدنا شيء من الامر .

منع الكرمل : ثم يلتفت الى شيخ عن يمينه او عن يساره استحضره خصيصاً من ناحيته ليهمس في اذنه قائلاً :

منعنا جريدة الكرمل لان صاحبها انكليزي وعندي وثائق خطية سانشرها يوماً ما لابرهن للملاء على انجليزيته .

وهبه التل : اما مصطفى وهبي التل فحذار ثم حذار ان تصغوا الى نصائحه فانه يذهب الى دار الاعتماد و يراجعهم في شؤونه الصغيرة فهو انجليزي يحاول ان يسخر نفوذكم لادارة البلاد ادارة بريطانية مباشرة فاذا جاء مصطفى التل ليناقش حسن خالد وحكومته في كلمتهم تلك الحساب وليقول لحسن خالد انه انما راجع دار الاعتماد

الا ليخلص رقبته من حكم الاعدام الذي كان يعد له بمناسبة حوادث وادي موسى التي اشيع انها ....

تهيأت لحمل الانجليز عند اللزوم على حشد قوة بريطانية في معان والعقبة يطمئن حشدها صاحب الجلالة في قبرص وصاحب السمو في عمان من جهة ابن سعود ويجعلهم على يقين من استحالة تصدي القوى الوهابية لمعان وغير ذلك من الامور اجاب فخامته ان حادث وادي موسى جرى في زمن حكومة الركابي وان ليس من مسؤول عن خوافيه الا الركابي وان الامير والمخلصين له وحسن خالد باشا وحكومته براء من ذلك الحادث وان الوطنية والعروبة تقوم بتقبيل ايدي الامير صباحاً مساء

الم يكفنا : كأني بشرقي الاردن وسكانها لم يكفهم وجود الشركة التي تسمي نفسها حكومة تتصرف بادارتهم ومقدراتهم وبلادهم ولم تكفهم مشاريع روتنبرغ وحمة اليرموك واغوار الكبد وابي عبيده واعتبار ثلثة ارباع اراضي شرق الاردن محلولة بما اخرجه اعضاء هذه الشركة من قوانين ونظم لم يكفهم كل ذلك

ادخال الارمن : حتى عولت هذه الشركة على اسكان ست مئة اسرة ارمنية في الازرق بعد اخراج الثوار منه وهكذا تكون هذه الصفقة اولى الدفعات التي اقتضاها سند اعلان الادارة العرفية في الازرق وهنالك سندات اخرى من هذا النمط لم تستحق بعد ولسوف تبلغ اسماع العالم العربي انباؤها عند ما يدنو زمنها وكل آت قريب

الكرمل : قرأنا هذه الرسالة قبل تسليمها للطبع و بعد ان اختصرنا جانباً منها على مسمع من اناس بعضهم يعرف حسن خالد باشا وبعضهم يسمع عن كرامات المرحوم والده « فقال احدهم ان حسن خالد باشا منع الكرمل من الدخول الى شرق الاردن لانها انجليزية كما يقول ولعل المعتمد البريطاني وافق على المنع لانها عربية

وقال اخر وحكومة حسن خالد باشا باعت روتنبرغ ستة الاف دونم من اراضي العرب في شرق الاردن لان روتنبرغ عربي والعرب واضعو اليد على تلك الاراضي وجد الفيلسوف رضا توفيق ان نسبهم يرجع الى اليونان القدماء واصحاب المدن العشرة

وقال آخر وقد كان من اللازم طرد الثوار من الازرق لانهم صيئيون وجلب الارمن الى الازرق لانهم عرب وختمت الجلسة بتقرير رفع التهنئة الى شرق الاردن باميرها العربي الهاشمي وحكومتها العربية المتمنطقة

— الجوع في شرق الاردن —

اتصل بنا ان الجوع عم قبيلة بني حميدة الضاربة بين مادبا ووادي الموجب وبعض القبائل الاخرى التي نهبت على اثر حوادث المدوان

لسنا نعلم ما هي التدابير التي تتخذها دار الاعتماد بالاشتراك مع الامير عبد الله وحكومته لانقاذ هذه العشائر من مخالب الجوع

نحن كنا نظن ان الاهالي سيعيشون في بحبوحة ورغد في عهد حكومة الامير الهاشمي العربية وتحت الانتداب البريطاني ولم يخطر ببالنا قط ان حالهم تصير اسوأ كثيراً مما كانت عليه في عهد الاتراك

— الملك حسين —

سافر طالب بك النقيب وحسن خالد باشا الى قبرص ليأتيا بالملك حسين الذي اذنت له الحكومة البريطانية بالاقامة حيث يشاء وسيقيم في العراق ولا يخلو ذهاب طالب بك النقيب في هذه المهمة من معنى ربما ظهر في العراق فيما بعد

— الجرائم في بلاد العرب —

كنا نعجب بحالة الامن الطيبة في سويسرا ونحدث عن قلة الجرائم فيها واذا بالمستر كراين صديق العرب يبشرنا على اثر عودته من بلاد العرب ان لا اثر للجرائم في البلاد التي يحكمها جلالة ابن سعود قال المستر كراين :

« في وسعي ان اجاهر ان البلاد الخاضعة لسلطان ابن السعود لا تعرف الان للجرائم اسماً وقد استردت الطرق الامان ، والقوافل والحجاج والتجار يتنقلون من مكان الى اخر ولا يخشون من الاعتداء عليهم فقد انطفى ذكر الغزو الذي اعتاده القبائل

ولذلك فنحن نحض الحجاج على ركوب البواخر الحديدية التي اعدت جميع الاسباب لراحة الذين ينوون الحج الى البلاد المقدسة

— اعلان الادارة العرفية —

عن مكتب الاستعلامات السوري

ابرق لنا المراسل بان سلطة شرق الاردن اعلنت باسم سمو الامير عبدالله امير شرق الاردن الادارة العرفية في منطقة الازرق واذاعت في الناس المنشور التالي وهذا نصه :

« بما ان البلدان الواقعة حول الازرق اصبحت بحالة قلقة اعلن — لاشعار آخر — ان ان المنطقة المبينة في ادناه هي خاضعة لحكم العرفي وكل شخص ضمن حدود هذه المنطقة يخالف اوامر السلطة العسكرية يعرض نفسه للمحاكمة امام مجلس عسكري و يجازى بالعقوبات التي تشير بها السلطات العسكرية . ان المنطقة المعلن فيها الحكم العرفي هي محاطة بخط يمر بين المراكز الاتية :

« من تلول ارقيات ، حمام الصارة ، قصر العمرة ، ومن آخر نقطة واقعة الى جنوب قصر العمرة الى طريق بغداد ، وطول طريق بغداد الى جبل كرما ، شمال غرب تلول الشهبات ، شمال تخوم شرق الاردن الشمالية

عبدالله

— استقلال العراق التام —

نشرت جريدة « العراق » باحرف كبيرة بارزة النبأ الاتي :

« علمنا من مصدر خاص ان المعاهدة العراقية البريطانية الجديدة لن يبنى عقدها على المعاهدة الحالية التي لا تطلق للبلاد حريتها كاملة واستقلالها تاماً ، بل انه سيتم عقدها على اساس استقلال العراق استقلالاً تاماً ناجزاً ونيله حريته المطلقة وان العراق سيتمتع في مطلع العام القادم بجميع الحقوق التي تتمتع بها الدول المعترف بكيانها . فنزف هذه البشرى الى الى ابناء الوطن العراق العزيز »

فاذا صحت هذه الرواية يكون العراق قد سبق جميع اقطار الشرق العربي في طريق الاستقلال والسيادة القومية

وقد اتصل بنا ان المفاوضة جرت بين السر جون شكبره وكيل الشؤون الخارجية في وزارة المستعمرات وبين حكومة العراق على تعديل المعاهدة العراقية البريطانية وارسلت التعديلات الى الوزارة البريطانية وستدخل العراق في جمعية الامم في السنة المقبلة بعد تصديق المعاهدة .

— بلاغ رسمي —

قد تقرر اقامة معرض زراعي بحيفا في ٢٠ و ٢١ و ٢٢ من شهر ايلول سنة ١٩٢٧ ويشمل هذا المعرض معروضات من الصنائع الزراعية ولجميع المزارعين واصحاب الصنائع الزراعية في فلسطين وشرق الاردن الاشتراك به .

يمكن الحصول على معلومات اخرى بخصوص المعروضات وتقسيم المحلات والاعلانات من السكرتير العام للجنة الادارية العامة في الغرفة ذي النمرة ٧ في مكتب حاكم اللواء بحيفا .

اجتماع مديرو المدارس

اجتمع مديرو المدارس الفلسطينية ما بين ١٨ و ٢٢ الجاري في بناية دار المعلمين بالقدس اجتماعاً دل دلالة قاطعة على عناية ادارة المعارف في ترقية شؤون المدارس والسير بها الى المستوى الاعلى

وفد مديرو المدارس الى القدس بعد ظهر يوم الاثنين في ١٨ الجاري فنزل الغرباء منهم في بناية دار المعلمين والباقون في بيوت خاصة وكان عدد الجميع اربعين استاذاً وفي مساء يوم الوصول دعوا لحفلة سينما في نادي جمعية الشبان المسيحية .

وقد ابتدأت المحاضرات من صباح يوم الثلثاء في ١٩ الجاري وكان المحاضرون في اليوم الاول : مدير المعارف كلمة افتتاحية ، الاستاذ سامح الخالدي : تناسب العلامات المدرسية ، الاستاذ جبرائيل كاتول : ملاحظات في العلوم الرياضية والطبيعية ، وبعد الغذاء وزيارة مدرسة الايتام الاسلامية توجه الجميع الى قصر فخامة المندوب السامي على جبل الزيتون حيث دعوا لتناول الشاي على مائدته فلقوا منه كل عطف وحسن وفادة . وكان المحاضرون في يوم الاربعاء : الدكتور حسن الخالدي : الامراض السارية في المدارس ، السيد محمد راغب : بساتين المدرسة ، مدير المعارف : النظام المدرسي وبعد الغذاء وزيارة الحرم الشريف وكنيسة القيامة توجه الجميع الى بيت مدير المعارف حيث دعوا لتناول الشاي . وفي صباح يوم الخميس خطب الجميع الاستاذ النشاشيبي خطبة بليغة مؤثرة موضوعها اللغة العربية في المدرسة ولم ينزل الاستاذ اسعاف النشاشيبي عن المنبر حتى اقبل فخامة المندوب السامي وقام بالمديرين خطيباً مدة ربع ساعة اظهر فيها سروره من ذلك الاجتماع وما ينتجه من فوائد ووعد بان يتكرر في كل سنة . وبعد وداع المندوب السامي قام الاستاذ السكاكيني وخطب خطبة موضوعها التجدد في التربية والتعليم . ثم عقبه المستر طوملسنون وموضوع محاضرته : الرياضة البدنية . وبعد الغذاء توجه الفريق الاول لزيارة بيت لحم وبرك سليمان والخليل والفريق الثاني

لزيارة بقية معاهد المدينة . وفي يوم الخميس حاضر المؤتمر المستر فرل وموضوعه السن العقلية فالاستاذ حبيب الخوري وموضوعه علاقة المدير بالمعلمين . وبعد الغذاء انفرط عقد المجتمعين وعاد كل منهم الى مركزه . وكان يعقب كل محاضرة مناقشات ومجادلات بين المديرين والمحاضر الذي كان مضطراً للاجابة على كل سؤال يلقى عليه . وكانت لغة المؤتمر اللغة العربية ورئيسه مدير المعارف المستر بومن

اننا نسجل للمستر بومن هذه ونتمنى ان يتكرر هذا الاجتماع كل سنة على ان لا يقتصر على القاء المحاضرات وسماعها فقط بل يجب ان يبحث فيه بالنظامات والمناهج المدرسية وتدون كل المناقشات ويؤخذ رأي الاكثرية في كل مادة . وكذلك نقترح على ادارة المعارف ان ترسل وفداً من المديرين الى مصر ليطلعوا على مدارسها والاصول التعليمية المنيعة فيها كما تفعل حكومة مصر سنوياً مع نظار مدارسها وناظراتها

— الوزارة المصرية —

تألفت الوزارة المصرية كما يلي :

عبد الخالق ثروت باشا	للرئاسة والداخلية
احمد زكي ابو السعود باشا	للحقانية
فتح الله بركات باشا	للزراعة
مرقص حنا باشا	للخارجية
نجيب الغرابلي باشا	للاوقاف
علي الشمسي باشا	للمعارف
احمد محمد خشبه باشا	للمواصلات
عثمان محرم باشا	للاشغال
محمد محمود باشا	للمالية
جعفر والي باشا	للحربية

الى الحزب الفائز

نسوق اليكم اجمل التهاني بما احرزتموه من ثقة الامة فهي افضل رأس مال ادبي يمكن ان يحرزه انسان ولكن الاخطار التي تهدد هذه الثقة اعظم كثيراً من الاخطار التي تهدد الثروات المالية ولذلك فالمحافظة على الثقة وتنميتها تقتضي حرصاً وعملاً حكيماً لتتناسب عظمتهما مع جسامة الاخطار

احرز المجلسيون او التنفيذيون في فلسطين من قبل ثقة قلما احرز افضل منها اقطاب حزب من احزاب الامم المختلفة القديمة والحديثة ولكنهم سرعان ما اغتروا بهذه الثقة وقد كان مثلهم مثل المعدم الذي تأتيه الثروة دفعة واحدة ومن غير عناء فلا يلبث ان يبذرها بسرعة و يعود الى ما كان عليه من الفقر وقد ساءت سمعته وتعود على الاسراف والتبذير

هكذا خسر التنفيذيون او المجلسيون في فلسطين تلك الثقة الوطنية العامة فربحتم معظمها انتم ايها الفائزون كما ظهر في انتخابات البلديات التي كانت مقياساً لميول الناس.

المصلحة العامة ومصالحكم الخاصة تقضي علينا بالتصريح بحقيقة شديدة المرارة واذا كنتم مخلصين وحكماء تتجرعونها بقبول تام كما يتجرع المريض العاقل العلاج الكريه ليشفى

لم تفوزوا بالمواقف الوطنية التي وقفتموها بقدر ما استفدتم من قصور وخطيئات خصومكم ومن يعلم ماذا عسى كانت تكون مواقفكم لو انكم كنتم في مواضعهم

اما الان وقد ادنتكم الامة من ذلك الموقف على سبيل التجربة فاستفيدوا من خطيئات من تقدموكم و كونوا امناء على الوزنات التي وضعت في ايديكم ولا تطمروها في الارض ليعلوها الصدأ او تبذروها لوجه الشيطان الرجيم

لا نقول الا ما قاله «السيد المسيح لتلاميذه» كونوا حكماء واسهروا على حيثياتكم وعلى حقوق الاهالي ولا تتصرفوا بها كانها متاع لكم

لا نطالبكم بهضم حقوق الاخرين فمن يشترك معنا في دفع رسوم البلدية له مثل الحق الذي لنا بمنافعها فلا تخلطوا بين الامور العمرانية والصحية وبين الامور الوطنية ولا تمنحوا حقوق مواطنيكم للغير لتسترضوه ومواطنوكم لا يكلفونكم هضم حقوق الغير بل يقولون لكم اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله وحافظوا على شرف وطنيتكم

بالمناسبة نقول انكم فزتم في معظم الانتخابات في فلسطين على الفرقة الثانية من مواطنيكم ولكن هذا الفوز حصل بعد انقسام القوى الوطنية بعضها على بعض ونطاحنها ثلاث سنين متواليات .

لو فكر العقلاء في كم اضعنا من الجهود في هذا التطاحن وفي ما كنا نناله من الفائدة لو صرفنا كل القوى لخدمة المصالح الوطنية لنقموا على مسببي الانقسام الحقيقيين الذين حسبوا ان الوطن والوطنية ملكاً خاصاً بهم ومتاعاً حلالا لهم يتصرفون به كيف شاؤا

ان هذا الانقسام التى بالفريقين في احضان الصهيونيين ولو لم يكن حب الكراسي هو الغالب علينا والعامل المؤثر في حركاتنا لتشبهنا بالصهيونيين الذين على رغم كونهم اقليات حفظوا كرامتهم القومية فرشحوا اعضاءهم بالصوت الحي ولم يتركوا لنا مجالاً للتدخل في انتخابهم واستفادوا من انقسامنا وتدخلوا في انتخاباتنا وجعلونا تحت رحمتهم

عندنا انه يترتب على الفائزين بعد التجارب التي مرت بهم و بعد ان شهدوا فشل اخوانهم ان يتثبتوا من كل خطوة يخطونها وان يظهروا استعداداً لاحترام المصلحة العامة والمبادي الوطنية .

ان التجربة علمت الامة ان لا تضع كل ثقتها في احد من ابنائها دفعة واحدة قبل ان تتأكد كفاءته من جميع الوجوه لان العودة الى صرف قوى وجهود كالتي صرفت من قبل لاسترداد الحقوق من الذين لم يحسنوا استعمالها خسران وانهاك قوى وخراب

انباء الثورة

جاءتنا نشرات مكتب الاستعلامات السوري ٢٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ وفيها اعلان الادارة العرفية في الازرق وتكذيب من الامير عادل لما قيل عن وقوع خلاف بين زعماء الثوار

وتفصيل لمعارك اللجاه التي كانت دامية ودامت بضعة بضعة ايام وانتصر الثوار فيها انتصارات باهرة وربحوا اعتاداً كثيراً

ووصف معركة دامية حصلت بين سلطان باشا وفرقة كبرى من الجنود الافرنسيين حوالي قرية الرخيمة انتصر فيها سلطان ورجاله

وان المعارك تجددت بصورة صغيرة في الغوطة

وان عصابة القاوقجي احرقت جانباً من السليمية ودخلت قرية الغتدر واستولت على خيول واسلحة الجنود المرابطة فيها

وان السلطة قبضت على بعض التجار والاعيان في حمص وحفرت الخنادق في حي الحميدية وجورة الشياح وباب الدريب واقامت متاريس في الشوارع

وعندنا ان السلطة في الشمال يجب ان تعدل عن فكرة قمع الثورة بالقوة الى التفاهم مع الوطنيين فذلك اضمن للمصالح الفرنساوية فليس من يفكر بان في وسع سوريا او الثوار ان يحاربوا دولة عسكرية عظيمة مثل فرنسا و يتغلبوا عليها وهم انما يحاربون من اجل حقوقهم الوطنية والشعب الفرنساوي الحر في طليعة الشعوب التي تحترم الشعور الوطني وتقدس الحقوق الوطنية ونفوذ فرنسا في سوريا و بلاد العرب يستدعي التفاهم مع الوطنيين السوريين تفاهماً حقيقياً يقوم على الثقة المتبادلة لا ان تعمل لاخضاع الوطنيين بالقوة وارهابهم وزرع البغض والعداء لفرنسا في نفوس العرب

— الماسونية في ايطاليا —

قبض في ايطاليا على السنيور توريجياني الاستاذ الاعظم للماسونية في ايطاليا وحكم عليه حالاً بالنفي خمس سنوات .

الكرمل

(الاحد ١ ايار سنة ١٩٢٧)

المشاريع الاقتصادية

والرجال العاملون

ظهرت بعد الانقلاب العثماني في البلاد العربية حركة قومية شديدة وبدت طلائع نهضة اقتصادية كانت تبشر بمستقبل عظيم للبلاد ـ الحركة القومية العربية في فلسطين اساء اليها النفعيون من العرب انفسهم .

اما النهضة الاقتصادية فلم نعلم سبباً لجمود حركتها ولذلك قصدنا يوماً الى مكتب الرجل العامل الكبير سليمان بك نصيف وسألناه عن شركة للمباحث كانت تألفت بعد اعلان الدستور العثماني وكان هو المحرك الكبير فيها والعامل بكل قواه على تغذيتها بعناصر الحياة فقال ان هذه الشركة كانت قد تألفت من فريق من وجهاء البلاد وحصلت على رخصة بالبحث عن زيت الكاز وفي سنة ٩١٢ انضم اليها حضرته فوفق بينها وبين « شركة اويل ترست » ولكن هذه الشركة توقفت عن العمل وللحال سعى اي « سليمان بك » بتأليف شركة اخرى سميت « شركة التعدين السورية » وباشرت الحفر في المقارن بوادي اليرموك فظهرت دلائل على وجود الزيت

ثم سافر جنابه بعد ذلك الى اميركا واتفق مع شركة « ستاندرداويل كومباني » لتقوم بحفريات بين البحر الميت وبئر السبع فارسلت الشركة ١٥ رجلاً بين مهندسين وجيولوجيين وباخرة مشحونة بادوات لتنقيب وفي رجوعه عرج على لندرا واتفق مع شركة الزيت التركية التي تشتغل اليوم في العراق لتبحث وتحفر على الزيت حوالي البحر الميت ولتحل محل شركة التعدين السورية في نواحي اليرموك وعلى ان تخصص هذه الشركة لاعمالها مليون جنيه انجليزي

وعلى اثر ذلك وقعت الحرب فاوقفت الشركة الاميركية باخرتها ومهندسيها في الاسكندرية وبعد الحرب ارسلت رجالها الى القدس فانتظروا فيها سنتين ثلاثة الى ان انعقدت معاهدة لوزان مع تركيا ليبدأوا بالعمل ومن الغريب انهم بعد هذا الانتظار وبدون ان يقوموا بادنى تجربة ارسلوا يعلمون سليمان بك انه لا يوجد ما يشوقهم للعمل وانقلبوا راجعين

اما شركة الزيت التركية فقد ارسلت رجالها للكشف على الاراضي حول البحر الميت واليرموك وبعد انتظار نحو سنة قالوا انهم غير راضين عما وصلوا اليه وانصرفوا

واخبرنا سليمان بك ايضاً انه سافر في سنتي ٢٥ و ٢٦ الى اوربا وتخابر مع شركات انجليزية وفرنساوية وعرض عليها ما لديه من التقارير الدالة على وجود البترول من وضع بعض كبار الجيولوجيين الانجليز ورجال البعثة الالمانية

وختم بقوله ان هذه التقارير تشجعه على الاستمرار في العمل وتنفي من نفسه كل خوف من الانفاق في هذا السبيل ويشعر بها كأنها دافع يدفعه على مواصلة العمل الموصول الى نتيجة مرضية

وقال مما يسرني ويشجعني ايضاً ان الحكومة هنا وفي شرق الاردن قدمت لنا كل مساعدة ومددت اجال رخص التنقيب وآمل ان نصل الى نتيجة مرضية قبل زمن طويل ولذلك ارجو ان لا تعتبروا وقوفنا جموداً في النهضة الاقتصادية فنحن مواصلو السعي ويجب ان لا يفوتكم ان المقدمات في مثل هذه المشاريع تحتاج الى جهود ومساع تستغرق وقتاً غير قصير ولكن متى باشرنا العمل نسير بسرعة ان شاء الله فشكرناه على هذه الكلمة المشجعة الدالة على ما في نفس الرجل من الطموح والثبات وتمنينا له التوفيق وان يكثر امثاله في البلاد

= محمود ابو خضره =

يباشر محمود بك ابو خضره قائمقام غزه سابقاً وظيفته الجديدة في يافا في اول الشهر الحالي

= نصري الفيعاني ومتري فراج =

وقد استلم السيد نصري الفيعاني قائمقامية عكا بالوكالة اثناء غياب قائمقامها السيد متري فراج بالرخصة مدة شهر

محليات

حركة العمال

دوائر حاكم المقاطعة ـ حيفا نمرو ٩٧٨
في ٢٨ ـ ٤ ـ ٢٧

جاءنا من مندوب المقاطعة الشمالية الكتاب التالي :

حضرة مدير مطبعة الكرمل المحترم ـ حيفا

اود ان اذكركم بانه يجب عليكم ان ترسلوا نسخة من اي جريدة اوكراسة او اي منشور يختص بالعمال وحركة العمال او احتفال اول ايار يطبع بمطبعتكم لمكتب رئاسة البوليس بحيفا حالما يطبع وان تقدموا نسخة منه لهذه الدائرة

واود ايضاً ان اؤكد لكم بان طبع اي منشور حماسي يعرض طابعيه الى المحاكمة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام حاكم المقاطعة الشمالية

الكرمل : لقد استغربنا لهجة الفقرة الاخيرة من هذا الكتاب فانها تدل على

اولا حذر الحكومة وتخوفها من حركة العمال

ثانياً تتضمن انذار اصحاب المطابع انذاراً في غير محله وقبل اوانه

ان هذا الكتاب يدعو الى التفكير في اعمال السياسة الانجليزية والتساؤل عما اذا كانت لا تشبه التخدير بالمخدرات للتلقيح بالسموم ثم انذار الناس بالعقاب اذا تركوا السموم تأخذ مفعولها فيهم

الم تخدر السياسة الانجليزية العرب بدعواها انها تحارب منتصرة للديموقراطية ولتحرير العرب ؟ اولم تتبع هذه الوعود بتاتيج البلاد بسياسة الوطن القومي السامة التي هي علة جلب العمال الذين تتخوف الادارة البريطانية من الحماسة في منشوراتهم وخطبهم وكراريسهم ؟

اذا كان فريق من العمال مضراً ومخطراً فهو طارئ وقد جلبته السياسة البريطانية الى الشرق العربي حيث كان بامكانها ان تتفاهم مع العرب على تأمين مصالحها وحماية منافعها ورعاية وعودها وعهودها باحترام حقوقهم الوطنية الطبيعية والشرعية

أما كفى العرب ان الادارة البريطانية ترهقهم برواتب موظفيها الضخمة وتثقل كواهلهم وتنضب موارد بلادهم وتفقرها لتنفق على العمال المجلوبين من سائر انحاء العالم حتى تنذر ادارة فلسطين وتتوعد من ينشر منشورات حماسية من ابناء البلاد المسالمين ؟

اذا جاز للادارة ان تخاطبنا بمثل هذا الوعيد اذا طبعنا منشورات حماسية للعمال الذين جلبتهم هي للبلاد افلا يحق لنا ان نطالبها برد هؤلاء العمال الى بلادهم واراحتنا مما ينفق لمحافظة الامن من اجلهم على الاقل ؟!

كنا نتمنى ان نرى من الانجليز اولئك الذين كان كثيرون من العرب يعتقدون انهم رسل المدنية وانصار العدل والانصاف ولكن يظهر ان السياسة الصهيونية اصبحت في هذا العصر ذات تأثير عظيم على حكومات بريطانيا المختلفة

عمال العرب والحكومة

اتصل بنا ان دائرة البوليس فتشت بيوت السادة فريد كامل ، محمود الزيناتي عبد الحميد حيمور واخيه عيد ، يعقوب شرقاوي ، مصطفى الحاج وغيرهم وضبطت منها اوراق يقول المخبرون منهم انها ليست ذات شأن

الذين فتشت بيوتهم ينتسبون الى جمعية العمال العربية الفلسطينية ولا يميلون الى الامتزاج او الاندماج بعمال اليهود ولذلك هم يخشون ان يكون هذا التفتيش نتيجة وشايات هم براء منها ويتمنون من دائرة البوليس ان تتروى في الامور وان لا تقدم على اساءة الظن بازعاج النساء والاولاد في البيوت قبل ان تتبين ما يرجح التهم

ونحن نعتقد ان الحكومة فتشت هذه البيوت على رغم ان لاصحابها علاقة بالشيوعيين . ان كان الامر كذلك فنحن نطمئنها ان العرب غير ميالين للشيوعية وانه لا يوجد شيوعيون في البلاد غير الذين تجلبهم السلطة كمهاجرين لبناء الوطن القومي

— الاستاذ الدكتور طوطح —

زار حيفا حضرة العالم الفاضل الاستاذ الدكتور طوطح مدير مدرسة الفرندس الداخلية في رامالله وهي من المدارس المشهورة بالعناية في التربية والتعليم

الوزارة المصرية

قوبلت الوزارة المصرية بفتور في مجلس النواب المصري

مكتب الصحافة الشرقية « النشرة الاولى » مكة المكرمة في ٢٦ ابريل — ينتظر ان يصل جلالة الملك عبد العزيز السعود الى هنا في آخر هذا الشهر وعلى اثر وصوله تستأنف المفاوضات التي كانت قد توقفت في شهر ديسمبر الماضي بينه و بين بريطانيا . وسيمثل بريطانيا في هذه المفاوضات السر جلبرت كلايتون الذي ينتظر وصوله الى جده في هذين اليومين مع ترجمانه جورج افندي انطونيوس موسكو في ٢٧ ابريل صرح الرفيق وورشيلوف وزير الحربية الروسية في مؤتمر اتحاد السوفييت ان الاستعدادات الحربية التي يجريها جيران روسيا تضطر حكومة السوفييت الى مراقبة الحالة مراقبة دقيقة ووصف سياسة روسيا بانها سلمية وكذب ما شاع عن حشد جنود روسية في منشوريا والاستعداد للحرب بالغازات السامة

رياسات البلدية

اسندت الحكومة رياسات البلديات للذوات الاتية اسماؤهم

رياسة بلدية القدس: راغب بك النشاشيبي

نواب رئيس: يعقوب افندي فراج

حايم افندي سلومون

ـ بيت جالا: جريس افندي ابو جمعه

ـ بيت لحم: نقولا افندي شاهين

ـ الخليل: الشيخ مخلص الحوري

ـ السبع: تاج افندي شمث

ـ خان يونس: سليم افندي الاغا

ـ المجدل: الحاج طه زقوت

ـ رام الله: موسى افندي موسى

ـ نابلس: سليمان بك عبد الرزاق

ـ الحاج عبد الرحيم النابلسي نائب رئيس

ـ طول كرم: عبد الرحمن افندي الحاج ابرهيم

ـ جنين: عارف افندي عبد الرحمن

ـ عكا: عبد الفتاح افندي السعدي

ـ الناصرة: سليم افندي بشاره

ـ طبريا: حديف افندي

ـ صفد: محمد افندي الحسن

ـ بيسان: محمود افندي الصفدي

فالكرمل تهنئ حضرات الرؤساء بما نالوه وتلاحظ ان الحكومة لم تحد كثيراً عن قاعدة تعيين اصحاب الاكثريات وحيث حادت لم تحد كما خيل الينا مراعاة للكفاآت وان التعيين لم يبلغ الى الرؤساء على اصول الاتراك بحسب التسلسل من السكرتيرية الى حاكم المنطقة الى حكام الاقضية الى الرؤساء ولكن السكرتيرية بلغت امر المندوب السامي الى الرؤساء رأساً

اول ايار

تتخذ الحكومة كل الاحتياطات ليوم اول ايار عيد العمال

جنين

وقع ثلاث تعديات جديدة على اشجار في قضاء جنين

في قضاء نابلس

قتل رجل في قضاء نابلس واوقف المتهم

تفتيش بيوت

اشتبه البوليس بعضهم ان له علاقة بالبلشفيك ففتش بيوتهم وضبط بعض اوراق اشتبه بها وهي تحت التدقيق

اللورد اللنبي

يبرح اللورد اللنبي لندرا قاصداً الى فلسطين من يوم الاربعا ولعله وصل

المندوب السامي

ترامى الينا ان فخامة المندوب السامي سيسافر الى بريطانيا بالاجازة قريباً و يدير الادارة بالوكالة سعادة السكرتير العام الكولونل سيمس

وان مندوب المقاطعة الشمالية سيسافر قريباً بالاجازة ايضاً .

الاستاذ النشاشيبي

سافر من القدس العالم اللغوي الكبير الاستاذ النشاشيبي لينوب عن فلسطين في حفلة تكريم امير الشعراء شوقي بك

الى مصر

سافر الى مصر حضرة العالم الفاضل الكبير محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي في الشام للاشتراك في حفلة تكريم امير الشعراء شوقي بك ومر بحيفا فلم يعلم بمروره الا نفر قليل من اصدقائه وقد وعدنا بان يمكث يوماً في حيفا وهو عائد من مصر

كان يرافق الاستاذ كرد علي في رحلته الى مصر السيد يوسف مكرزل والسيد وديع يواكيم

محلات بوتاجي واولاده

نوصي قراء الكرمل بزيارة محلات بوتاجي للتفرج على بضائعها الجميلة المتينة المتقنة

حمامات طبريا المعدنية

في برقيات الاهرام ان وزير المستعمرات المستر امري صرح في البرلمان ان المفاوضات دائرة بين حكومة فلسطين والذين نالوا امتيازات استثمار حمامات طبريا قبل الحرب من الحكومة العثمانية لتأجيرهم هذه الينابيع لمدة اربعين سنة على شرط ان ينشئ المستأجرون ابنية جديدة على الينابيع و يجهزونها بكل ما يلزم في مدة ثلاث سنين وان يدفعوا ستين بالماية من مدخول الحمامات الى ان يكمل انشاء الابنية او ٢٢٥٠ جنيهاً مهما زاد الدخل على ذلك وبعد اتمام الابنية يدفع المستأجرون ثلاثة الاف جنيه سنوياً .

الكنيسة الانجيلية المعمدانية

يحتفل الانجيليون المعمدانيون في الناصرة برياسة الفاضل القس شكري موسي بتكريس كنيستهم في ٣ ايار .

جواب

على خطاب لكل مسلم

جاءنا من سيلة الحارثية مقالة بهذا العنوان تأخر نشرها مع رسائل اخرى للاعداد القادمة

منبر الشرق

جريدة منبر الشرق La Tribune Dorient يصدرها الاستاذ علي الغاياتي بالافرنسية في جنيف عاصمة سويسرا التي اتخذتها عصبة الامم مركزاً لها

ما فتئت هذه الجريدة منذ صدورها تخدم الشرق والشرقيين و بخاصة سوريا ومصر وسائر البلاد العربية فتنقل اخبارها الى الصحف السويسرية وتبلغ مطالبها وامانيها الى جمعية الامم وبكلمة وجيزة ان جريدة منبر الشرق قد جعلت نفسها كمندوب مصر وسوريا وسائر الممالك العربية لدى رجال العصبة فالواجب يقضي على الوطنيين في جميع الممالك العربية ان يروجوا هذه الجريدة ويكثروا مشتركيها لتتمكن من متابعة الخدمة . عنوانها

La Tribune D'orient. Genere Suisse

بين القوي والضعيف

الاحياء اذا اصابتهم مصيبة يستفيدون منها واما الضعفاء بجهلهم واخلاقهم واذا حلت بهم نكبة رضخوا وضعفوا واستسلموا

ابتلي اخواننا المصريون برخص القطن اكبر موارد ثروتهم فعمدوا الى التفكير بغزله ونسجه على الطرق الحديثة وبهذا يحيون الصناعة و يوجدون عملاً لعشرات الوف العمال في بلادهم

ابتلينا في فلسطين بالوطن القومي فتحول بعضنا الى سماسرة ومضاربين وتسلح البعض الاخر بالوطنية واتخذوها مطية للوظائف في حكومة عاملة على تطبيق سياسة الوطن القومي

مصائب قوم

مصائب قوم عند قوم فوائد ـ فقد احدث فيضان نهر الميسسبي في اميركا نقصاً في محصول القطن تستفيد منه مصر في تصريف قطنها .

الملح وبحيرة لوط

في برقيات الاهرام ان وزير المستعمرات صرح ان المفاوضات جارية لعقد اتفاق على منح امتياز على استخراج الملح من بحيرة لوط وانه يأمل ان يعطي بياناً عن ذلك في وقت قريب

الكرمل: الا ليت ابطال الوطنية الذين يتنازعون على الكراسي ومن اجل الرواتب يعقدون شركة لاستثمار مثل هذه الامتيازات

المهاجرون والرسوم

جاء في برقيات الاهرام ان وزير المستعمرات صرح انه ليس في النية تخفيض الرسم المفروض على المهاجرين الذين يدخلون فلسطين

ميزانية لبنان

بلغت ميزانية لبنان بموجب مرسوم رئيس جمهوريته ١٤٢١٩٤٢٧٠ جنيه .

حضارة العراق

قالت برقية للاهرام ان الاستاذ وولي صرح بعد عودته من الحفريات في اور (العراق) ان حضارة العراق كانت راقية عند ما كان سكان مصر القدماء في حالة همجية .

السوريون بين تركيا وفرنسا

قال مراسل الاهرام من بيروت ان تركيا حجزت املاك السوريين الذين اختاروا الجنسية التركية وحكمت المحكمة في حلب بالحبس ستة شهور على الذين تخلفوا عن مغادرة البلاد في الاجل المعين من المتجنسين

الكرمل: هذا مثال مما يصيب غالباً الذين لا يتمسكون بقوميتهم و يحافظون على وطنيتهم .

اليمن وسوريا

اعربت جريدة الايمان اليمانية عن اعجابها بجهاد الثوار السوريين وطالبت الحكومة الفرنساوية بحل المشكلة بما يوافق العدل وقالت يجدر بها ان لا تصرف نظرها عن تحسين علاقاتها مع الامم الشرقية ولا سيما المسلمين فانها تنال بذلك ما تنشده من تحسن مركزها في الشرق

في المغرب

لا تزال الحرب دائرة في الريف وفي انباء طنجه ان المغاربة شرعوا يلغمون طرق السيارات

«النشرة الثانية» مكة المكرمة ـ بلغ عدد الحجاج الذين وصلوا من جاوى وحدها الى الديار الحجازية حتى الان ٦٥ الفاً و ينتظر ان يبلغ عددهم في حج هذا العام ثمانين الفاً كما يستفاد من عدد الاماكن التي حجزت في البواخر . وسيصل الباقون في الاسابيع المقبلة و ينتظر ان ياتي من تركستان ١٥ الف حاج ومن الهند ٢٠ الفاً ومن بقية البلاد الاسلامية ٤٠ الفاً فيجتمع في عرفات ١٥٥ الف حاج ما عدا الذين يأتون من جزيرة العرب . بانافيا في ٢٧ ابريل ـ قبضت الحكومة على اربعة من زعماء جمعية كومنتانغ الصينية وسترسلهم الى كانتون موسكو في ٢٧ ابريل ـ انتخب مؤتمر السوفييت لجنة تنفيذية مركزية مؤلفة من ٥٨٥ عضواً ثلثهم لا ينتسبون الى حزب من الاحزاب وتقرر ان يجتمع المؤتمر مرة واحدة كل سنتين

مكتب الصحافة الشرقية

حضرة الزميل الفاضل

ان جميع الذين عانوا الاعمال الصحافية واختبروا متاعبها في الشرق القريب يشعرون في كثير من الاحيان انهم لا يستطيعون ان يؤدوا المهمة التي كرسوا نفوسهم وقواهم العقلية والادبية لخدمتها لانهم معرضون بازاء جميع الحوادث الخارجية التي يتعذر عليهم ان يتصلوا مباشرة بالاماكن التي تقع فيها ان ياخذوا بالروايات التي تصل اليهم من مصادر محدودة منظمة وان يكتفوا من تلك الاخبار بما ترد هذه المصادر ان تنقله فلا يستطيعون في مثل هذه الحالة ان يقفوا على كنه الحوادث لذلك لا يمكنهم ان يرضوا نفوسهم ولا ان يرضوا قراءهم

ولما كان جمهور القراء في الشرق القريب وفي الشرق الاوسط يرغب في الوقوف على الاخبار والحوادث المتعلقة بهذه البلدان و بفضلها على كل ما سواها من الانباء الخارجية فان الحاجة تدعو الى استقاء هذه الاخبار من اوثق المصادر الممكنة واذاعتها على طلابها خالية من شوائب الغرض لكي يكونوا واقفين على حقيقة الحال من جهة وعلى حقائق ما يقال في شأن هذه البلدان في الاندية السياسية وفي الصحف الكبرى من جهة اخرى

وقد بدأت اشعر بهذه الحاجة منذ عانيت الاعمال الصحافية ورأيت ولا شك انكم تشاطرونني هذا الرأي · ان بلدان الشرق القريب في حاجة عظيمة: (١) الى الحصول على اخبار العالم الغربي مجردة من كل غرض (٢) الى وقوف كل بلد منها على اخبار الاخر (٣) الى وقوف جميع هذه البلدان على ما يقال عنها او يجري في شأنها في العالم الغربي

لهذه الاسباب عزمت على انشاء مكتب باسم «مكتب الصحافة الشرقية» لكي يحقق جميع هذه الاغراض ويخدم بلدان الشرق القريب بما يستقيه و يذيعه من الانباء خدمة تسد هذا النقص العظيم وتطلع بني الشرق على ما يجب ان يعرفوه من اخبارهم ومن حقائق اخبار العالم الخارجي

وقد اعددت كل ما يلزم من المعدات للقيام بهذه المهمة الشاقة وسينشر المكتب نشرات بما يرد اليه من الاخبار و يوزعها على الصحف مدة شهر واحد مجاناً لكي تقف الجرائد التي تنشر في مصر والبلدان المجاورة على نوع الاخبار التي يهتم بها المكتب وتتثبت من نزاهته في النقل وسرعته في استقاء الانباء واذاعتها · و بعد ان تنقضي مدة الشهر التي هي مدة تجربة واختبار يعين المكتب اشتراكاً شهرياً لنشراته و يرجو ان يصادف من الاقبال عليها ما يشجعه على المضي في خطته وتحقيق الغاية المظمى التي وضعها امامه

ولن يقتصر المكتب في جهوده على استقاء الاخبار واذاعتها بل يسعى الى تعريف ارباب الصناعات في البلاد الغربية بالصحف الصادرة في مصر والبلدان المجاورة واظهار فائدة الاعلان فيها فيكون خير وسيط بينهم و بين هذه الصحف و يرجو ان يوفق الى اداء خدمات نافعة للفريقين في هذا الباب وسيبدأ المكتب في خلال الاسبوع المقبل باصدار نشرته الاولى وتوزيعها واثقاً انه يقوم بخدمة عمومية نافعة و يحقق غرضاً سامياً

مصر في ١٥ ابريل سنة ١٩٢٧

مكتب الصحافة الشرقية

توفيق اليازجي

اعلان

نمرة القضية: ٢٤٠ — ٢٥ اجرا

قد تقرر الاحالة الموقتة على (٢٨٨٠) حصة من اصل (٨٦٤٠) حصة اي الثلث بكامل قطعة الارض الكائنة باراضي طبريا بموقع (ابو التعاطير) المسجلة باسم ورثة حسن حامد من طبريا والمبينة مساحتها وحدودها بالاعلان المنشور بجريدة الكرمل بحيفا تاريخ ١٣ — ٣ — ٩٢٧ عدد ١٢٢٦ على اسم المزاود الاخير الخواجه يوسف نحماني بمبلغ خمسة وثلاثين جنيهاً مصرياً · فعلى راغب الشراء مراجعة هذه الدائرة او دلالها عبد العمر مستصحباً التأمينات القانونية بخلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة على ان يكون الضم لا اقل من خمسة في المئة · وان رسوم التسجيل والدلالة مع اجرة الدلال عائدة على المشتري

طبريا في ٢٤ — ٤ — ١٩٢٧

مامور اجرا طبريا: عبد الرحمن جراح

اعلان

دوسيه ٢٦٠٨ سنة ٢٦

لقد جرت الاحالة الموقتة من طرف رياسة دائرة اجرا حيفا بتاريخ ٢٢ — ٤ — ٢٧ على الدار الكائنة في حيفا البالغ مساحتها مع العار القائم عليها ثمانماية ذراع مربع المحدودة شمالاً مس نيوتن جنوباً طريق شرقاً محمد واصف غرباً وادي القصر بموقع وادي الصليب ملك المديون الخواجه بترو ابيلا والمرهونة وفاء لدى الدائن الخواجه جول روزنهك في حيفا على الطالب الاخير بمبلغ خمسماية وواحد وار بعون جنيه مصري فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة اجرا حيفا او دلال بلدبتها السيد رشيد الدبك الحامل بوصلة المزايدة وان يضع مزاده على بوصلة المزاد على ان يكون الضم لا اقل من خمسة في المابة وذلك بخلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان بعد دفع التأمينات في المابة عشرة لصندوق دائرة الاجرا حسب الاصول وعليه صار نشر هذا الاعلان ليحيط الجميع بذلك علما

في ٢٧|٤|٢٧ مامور اجرا حيفا

غطى رجل في جنوب افريقيا جدران غرفته وسقفها بنصف مليون طابع بريد مستعملة ·

بلاغ رسمي

= المدفنان الحربيان في القدس والرملة =

يعلن للعموم بانه سيجري الاحتفال بتدشين هذين المدفنين ورفع الستار عن النصب التذكاري الذي اقيم في كل منهما في المواعيد المبينة ادناه

المدفن الحربي في الرملة: ٦ ايار سنة ١٩٢٧

حفلات التدشين:

للكاثوليك: الساعة ٩ صباحا

للانجليكان: الساعة ١١ والدقيقة ٣٠ صباحاً

وسيحتفل الفلد مرشال اللورد اللنبي برفع الستار عن النصب التذكاري في الساعة ٣ بعد الظهر

المدفن الحربي في القدس: ٧ ايار سنة ٩٢٧

حفلات التدشين:

للانجليكان: الساعة ٨ والدقيقة ٣٠ صباحاً

للكاثوليك: الساعة ١٠ صباحاً

وسيحتفل الفلد مرشال اللورد اللنبي والسر جيمس بار المندوب السامي لزيلاندا الجديدة برفع الستار عن النصب التذكاري الساعة ٣ بعد الظهر

اعلان

لحكومة فلسطين

مطلوب عطاآت لتقديم الاشياء المذكورة ادناه والمحتاج اليها مهندس المقاطعة الشمالية في حيفا وتقبل هذه العطاآت الى الساعة ١١ قبل ظهر نهار الجمعة الواقع في ٦ مايس سنة ١٩٢٧ بواسطة مدير المخازن العام في دار الحكومة بالقدس الذي منه يحصل على التفاصيل واوراق العطاء

والحكومة الفلسطينية لا تقيد نفسها في قبول ادني عطاء او غيره

٤٠٠ متر من الانابيب الحديدية بقطر ٨ سنتيمترات

٢٤٠ لوحاً من الحديد المكلفن المجعد

٢٢ ميضأة اوربية مرحاض

ايفون ر · د · و · لاش

مدير المخازن العام

سجاير جديدة طيبة

يسرنا ما سمعناه عن ان زيارة فخامة المندوب السامي لفابريكة قرمان وديك وسلطي للسجاير والدخان والتنباك ووعده بزيارة ثانية زاد نشاطهم نشاطاً فضاعفوا جهودهم لتنظيم الاعمال وتوسيع نطاقها وتحسين حالة العمال والمبالغة في تحسين انواع السجاير

وقد بلغنا انهم يجمعون مساطر سجاير من جميع ما تصل اليه ايديهم من الاجناس ليدرس خبراؤهم كيفية تركيبها و يدخلوا ما يستطاع ادخاله من التحسين على سجايرهم وخصوصاً السجاير التي سيصدرونها

ذكرى لزيارة المندوب السامي

لذلك نستطيع ان نعد جمهور المدخنين بانهم عما قريب سيدخنون سجاير فاخرة جداً من ثمرة جهود وتجارب واختبارات عديدة تقوم بها فابريكة:

قرمان وديك وسلطي

ان ما نراه من تجدد النشاط والاجتهاد في رجال هذا المعمل يجعلنا نتوقع ان نموه ونجاحه واقبال الناس على سجايره سيزداد على نسبة توسيع اعماله ولا يبعد ان نراه بعد سنتين يصدر مئة مليون سيجارة في الشهر و يشغل ١٥٠٠ عاملاً وطنياً ·

نوجه انظار رجال المعمل الى امر ذي شأن خطير وتأثير كبير في اقتصاديات البلاد الا وهو ارشاد مزارعي الدخان والاصرار عليهم وتشجيعهم بجميع الوسائل على تحسين زراعتهم وترقية اصناف الدخان ليتسنى لمعمل قرمان وديك وسلطي وسائر معامل السجاير الوطنية ان تشتري اكثر مقطوعيتها من الدخان المزروع في البلاد · ناتج خمسة طن دخان تركي في فلسطين لا يتناسب مع شهرة

فابريكة قرمان وديك وسلطي

يجب على هذه الفابريكة ان تشجع زراعة التبغ لتستهلك وحدها من ناتج البلاد لا اقل من الف طن دخان تركي البذرة في السنة

ونحن بدورنا نحص الناس دائماً على تدخين سجاير:

مبروك واوتومان

وقريباً انشاء الله سجاير «ذكرى زيارة المندوب السامي»

للحقيقة والتاريخ

القاهرة في ١٢ ابريل سنة ١٩٢٧

حضرة الاستاذ الفاضل صاحب جريدة الكرمل الغراء

تحية واحتراماً . وبعد فارجوكم التفضل بنشر ما يلي خدمة للحقيقة والتاريخ ولكم مني مزيد الشكر وفائق الاحترام

جاء في كتاب حوران الدامية لمؤلفه حنا افندي ابي راشد بعض معلومات لم يفكر الذين افضوا بها بالعواقب التي تنجم عنها وهي في حد ذاتها لا تتفق مع الواقع في شيء

فان الرسالة المؤرخة في الثالث والعشرين من تموز سنة ١٩٢٥ التي اشار اليها الكتاب والمرسلة من حضرة صاحب العطوفة سلطان باشا الاطرش الى نسيب بك البكري ومعها رسالة مثلها الى الدكتور شهبندر هي ليست فاتحة التعاون والعمل المنظم المشترك مع اخواننا في الجبل بل قد سبق هذه الرسالة اجتماعات متكررة مع زعماء الجبل المعروفين عقدت في دار سعادة الدكتور شهبندر على طريق الصالحية وحضرها من الاموات الامير حمد الاطرش ونسيب بك الاطرش ومن الاحياء عبد الغفار باشا الاطرش ومتعب بك الاطرش وسعيد بك حيدر وفي احد هذه الاجتماعات (وربما كان قبل الثورة على اقل تقدير بشهرين اقسم المجاهدون الايمان المغلظة على التعاون وهم قيام . ان كل كتابة توهم ان رسالة الثالث والعشرين المذكورة كانت نقطة الاتصال وابتداء العمل المشترك هي خطأ وغايتها الايهام

واما ما جاء في قول المؤلف من ان سعادة الدكتور شهبندر بعدما طالع كتاب سلطان باشا فكر طويلاً وقال « بما ان حزب الشعب السوري قد قرر منذ يومين عدم الاشتراك بهذه الثورة وبأية ثورة حربية غير الثورة الفكرية السلمية فلا يمكنني ان اعطي جواباً نهائياً قبل ان افكر طويلاً بعاقبة الامر وعلى هذا اطلب رأيكم النهائي بهذا الموضوع » وان السادة البكرية ومن كان عندهم اجابوه على الفور « نحن مستعدون للموت جميعاً في سبيل رفع منار الامة والوطن وعلى هذا قررنا الاشتراك بالثورة » الى اخره وان الدكتور وقف عند ذلك وقال « سنجتمع اجتماعاً اخر في دمشق » فيكفي ان ارد على ذلك كله بما سمعته وعلمته من سعاده الدكتور بصورة قطعية ان هذا الكلام مزيج من واقع وغير واقع اما الواقع فهو تصريحه بمنتهى الجلاء ان حزب الشعب قرر هذا القرار لانه رأى من الجناية التي لا يبيحها شرف ان يتكلم بلسان اخوانه عن الثورة وهم سلميون ولا يقولون بغير الثورة الفكرية لذلك فكل كلام عن الثورة في تلك الجلسة كان كما اراد من نفسه وعلى تبعته وعلى تفكير طويل او قصير جاء ذكره كان متعلق باولئك الاخوان الذين ليس لهم اقل دخل في هذا العمل الثوري واما بقية الكلام فلم يقع ابداً اذ لا بد ان يتذكر الحاضرون انه تم الاتفاق في تلك الليلة على ارسال رجل خبير الي جبل الدروز ليدرس الحالة عن كثب ويقدم تقريراً عنها ولكنه مع الاسف الشديد بدلاً من ان يسافر الى الشرق سافر الى الغرب . . .

واماً ما يتعلق بنقض الدكتور القرار المتعلق بالالتحاق بالثورة بصورة معينة فيكفي ان نقول في تكذيب هذا التلقين الاشر ان القرار المذكور اتخذ ليلة الجمعة صباح السبت الواقع في اليوم الحادي والعشرين من شهر آب (اغسطس) سنة ١٩٢٥ ولم يبق على مجيء الدروز الى ضواحي العادلية (قرية) الا يوم الاحد بكامله لانهم كانوا قادمين بحسب اتفاق سريع خال من كل ترو وحكمة وليس الدكتور فيه دخل على تلك الصورة يوم الاثنين التالي صباحاً الواقع في الثالث والعشرين منه وان الدكتور لم ينقض هذا القرار المتعلق بالالتحاق بالجبل والمجيء الى العادلية مع المجاهدين من جبل الدروز مطلقاً بل قد ذهب في سيارته سائقاً وذهبت معه بنفسي بعد الغروب بساعتين وصرفنا مع زعيم كبير موجود اليوم في مصر ليلة في البراري هي اخطر الليالي واخر الليالي التي يمكن لمثل سعادة الدكتور شهبندر ان يصرفها في انتظار من لم يأتوا في الوقت المعين من غير ان يقبض عليه وانه بعد ان حمل حقيبته وودع اهله وداعا نهائياً سالت منه الدموع سافر الى البرية عاد في اليوم التالي قبل طلوع الشمس اضطراراً حتى لا يشعر به احد من الجواسيس الثلاثة الذين كانوا يحيطون بداره من الصباح الى المساء ولكي لا تقبض عليه السلطة وتخرجه هو واخوانه حسن بك الحكم وسعيد بك حيدر من صف العمل قرروا الخروج من دمشق في نفس اليوم (الاحد) فخرج وخرجت معه الى الزبداني وهما سافرا الي جهات زحلة وهذا كله ليكونوا احراراً طليقين في العمل وقد نجحوا في خطتهم هذه ولم تتمكن السلطة من القاء القبض عليهم عندما قصدت ذلك بعد حين

وفي هذه المناسبة اقول ان جاء الى مؤلف الكتاب من بعض زعماء الثورة الذين طالعوه وفي مقدمتهم محمد سعيد بك العاص وتوفيق هولو حيدر بك ومحمد جميل بك رئيس مفرزة التخريب والقائد المدفعي عبد الكريم بك رمضان والزعيم واصف عمر باشا والزعيم مصطفى حيدر وغيرهم الكتاب الاتي ادرجه بحروفه ليقف الملأ اجمع على اكاذيب المرجفين

حضرة الفاضل حنا افندي ابي راشد المحترم

طالعنا كتابكم حوران الدامية فاسفنا كل الاسف لبعض ما جاء فيه مما لا يجوز نشره الان واستنكرنا ما جاء بحق معالي الزعيم المحبوب الدكتور عبد الرحمن بك الشهبندر وكنا نربأ عن نشر بعض امور لا تنطبق على الحقائق تمام الانطباق مستقاة من اشخاص لا يهمهم غير حب الظهور على جماجم الشهداء مستفيدين من جهاد المجاهدين وهم اجبن الجبناء هدانا الله واياكم سواء السبيل   نزيه مؤيد العظم

الكرمل : نشرنا هذا الكتاب كما وردنا ونحن لا علم لنا بشيء من هذه الامور .

البابليون هم اول من عقدوا القناطر

الزراعة الجافة

«١٦» تابع ما قبله

المشط الحديدي المسنن ينبغي ان يعقب المحراث المسنن

والخلاصة يجب اتخاذ كل وسيلة لتكوين طبقة ناشفة مفتتة على وجه التربة لتمنع التبخر فان غلال الزروع تتوقف على اعمال الفلح في الربيع ومما تقدم يرى المزارع العربي ان اول غلط كبير يرتكبه هو اهمال حرث الاراضي بعد الحصاد. والغلط الثاني الاكبر هو انه يزرع زرعه ولا يراعي في البذار نسبة موجود الرطوبة في التربة ثم يهملها بتاتاً كل فصل النمو فلا يعالجها ليكون عليها منها غطاء واق

ثلاثة اسباب تتحد وتعمل معاً على تسهيل تبخر الرطوبة من التربة وهي

(١) في الربيع والاراضي لا تزال رطبة ولها قابلية طبيعية للتجمع والتماسك ومما يعيد الصلات الشعرية او يسهل حركة تنقل الرطوبة بين دقائق الطبقات الواطية والعلوية فينبغي ان يلاحظ وجه التربة دائماً وامرار الدسك عليها كلما اقتضى لتبقى التربة متفتتة «وبرغلية»

(٢) كل مطر يقع في الربيع والصيف يوجد لذاته علاقات جديدة مع الرطوبة المخزونة في التربة والحق يقال ان الامطار المتأخرة في اواخر الربيع والصيف تضر احياناً كثيرة الحقول الجافة التي سبق معالجتها على الطرق الفنية لتخزن رطوبة وافرة في باطنها وقد سبق القول بان الامطار القليلة تجذب الرطوبة بسرعة من الطبقات العميقة الى فوق ومزارع الاراضي الجافة لا يخاف امتناع المطر في اواخر الربيع واوائل الصيف اذا كانت اراضيه خصبة وغنية بالرطوبة فمن الضروري تحريك التربة بعد كل مطر في الربيع او الصيف لمنع صعود الماء وتبخره. يتفق كثيراً ان المزارعين في البلاد التي تكثر امطارها الصيفية يضطرون الى تحريك اراضيهم المزروعة مراراً متوالية ولكن خصب المزروعات الزائد يكون اكثر من نفقات العمل

(ثالثاً) تنبت في الاراضي التي تفلح في الصيف اعشاب كثيرة والاعشاب تمتص من رطوبة التراب بقدر ما يمتص القمح او الذرة فلا ينبغي ان يترك المزارع عشبة واحدة في ارضه بل يجب ان يزاول الفلح ليأمن نبت الاعشاب. يعتقد بعضهم ان ما تخسره الارض من الرطوبة تربحه مما يضاف اليها من مواد العشب الآلية وهذا اعتقاد غير صحيح لان ضرر العشب عظيم بل هو اعظم من ضرر وجه التربة المتماسك الدقائق المهمل امره وخير وسيلة لنزع الاعشاب هي المحراث والدسك (Disk) انظر الفصل الخامس

متى كانت الزروع في حالة النمو تصعب فلاحة اراضيها الصيفية قليلاً ولكن ممارستها واجبة لضمانة الغلال. لا صعوبة كبيرة في فلح اراضي البطاطا والذرة والسمسم وما شاكلها في الصيف اما فلاحة حقول القمح وما ماثله فلاحة متأخرة في الصيف فمضرة بالزرع وعليه فهم يعتمدون على التظليل في منع التبخر وبكل الاحوال يمكن استعمال المشط المسنن في حقول القمح وامثاله من الزروع الى ان يبلغ طوله ١٢ قيراطاً وينبغي ان تكون اسنان المشط منحرفة الى الوراء لكي لا تتلف الزرع ويجب ان يكون المشط ثقيلاً ومتوازناً ليكسر او يفتت وجه التربة تفتيتاً جيداً وقد سبق العمل بهذه الطريقة في اكثر الحقول الجافة الكبيرة فكانت النتائج حسنة للغاية

وجود طبقة واقية تغطي الحقول بصورة مستمرة ضروري للاحتفاظ برطوبة التربة لري المزروعات ويجتهدون لايجاد طرق لفلح القمح وغيره من الحبوب الصغيرة في جميع الاوقات. وقد جربوا زرعها صفوفاً متباعدة ليستطيع الرجل المرور بينها بمعوله. وقال سكوفيلد انهم يجرون على هذه الطريقة في تونس وهي ناجحة. ويرى كامبل وغيره ان تترك هنا وهناك بين صفوف القمح ممرات تمر بها الخيل لتجر امشاطاً مسننة اسناناً متباعدة بعضها عن بعض لتحرث التربة بين صفوف القمح ولكن هذه الطريقة تكلف عناء جزيلاً بما تقتضيه من تقويم الممرات وصفوف القمح وتحكيم اسنان المشط بينها لئلا تقتلع الزروع ولم يتثبتوا بعد من تعويض هذه الطريقة نفقاتها في الاحوال والظروف المعتدلة. اما في الاحوال الشديدة الجفاف او التي تكون رطوبة تربتها قليلة فهذه الطريقة تتوسط بين المحل والاقبال ويؤمل ان يهتدوا الى وسائل تسهل الحرث بين صفوف الزروع بنفقات قليلة. اما الان فينبغي ان يوجه الفلاح اهتمامه لمنع التبخر بالوسائل الموجودة وحفظ الرطوبة في التربة يتوقف على الاجتهاد في تحريكها بصورة دائمة وفلحها مراراً متوالية فالفلح بيت قصيدة زراع مزارع الاراضي الجافة الذين يجب عليهم ان يحاربوا العوامل التي تنهب الرطوبة بصورة دائمة ولذلك يقول الفلاح (لكل سكة عملي)

✵ الفصل التاسع ✵

— تنظيم التبخر —

ماء المطر الذي يتخلل التربة يضيع منها بثلاث طرق

(١) بالتحلب الى اسفل ويبلغ احياناً كثيرة الاحواض الطبيعية التي منها الينابيع والبحث فيه خارج عن موضوعنا لان الماء في المناطق الجافة يندر ان يضيع بهذه الطريقة

(٢) بالتبخر من سطح التربة واحوال المناطق الجافة الجوية تساعد على التبخر غير انه تبين في الفصل السابق انه يمكن تقليل التبخر كثيراً بتكرير الفلح

(٣) بالتبخر من المزروعات نفسها والماء يضيع بهذه الطريقة في الاقاليم الجافة التي زراعتها على الاصول الفنية اكثر مما يضيع بالطريقتين السابقتين لانه يتبخر من اوراق النبات ما دام ينمو ودلت التجارب ان ما يتبخر من الزروع في ارض معلومة المساحة يعدل ضعفي او ثلاثة اضعاف ما يتبخر منها لو كانت مفلوحة وغير مزروعة ولم يهتد العلماء بعد الى طريقة يسيطرون بها على التبخر من اوراق النبات لينظموه ويخففوا الخسارة الكبيرة التي تنجم عنه مع ان تنظيمه ينفع نفعاً كبيراً في الزراعة الجافة

الامتصاص

كي نعرف طرق انقاص التبخر من اوراق الزروع او المغروسات يجب ان ندرس طرق امتصاصها الماء من التربة درساً مجملاً على الاقل . الجذور تمتص الماء اما الاوراق والسوق فلا تمتص الا قليلاً جداً منه ولو كان الشتاء كثيراً وهذا القليل لا قيمة ولا شأن له في الحياة النباتية ونمو النباتات . والفضل كل الفضل في الحياة النباتية لما تمتصه الجذور وهي متفاوتة القوى على استقاء الماء من التربة واقواها امتصاصاً الجذور الفتية لانها تتم وظيفة الامتصاص اكثر من غيرها وهذه الوظيفة مختصة باقسام معلومة منها وهي الجذور الشعرية الدقيقة التي تتولد من اطراف الجذور الفتيـة فالجذور الشعرية هي الادوات التي يستخدمها النبات ليمتص الرطوبة من التربة فتبقى تعمل كل مدة نموها فاذا انتهى توقفت عن العمل فيتحصل مما تقدم ان الامتصاص يجري حول اطراف الجذور النامية و يتوقف بتوقف النمو النباتي . والجذور الشعرية مملوءة من محلول مخفف مركب من مواد مختلفة لا تزال غير معروفة تماماً ولكن شأنها خطير في امتصاص الماء والغذاء النباتيين

والجذور الشعرية بالنظر الى دقتها تنغمس في الاغشية المائية التي تغلف دقائق التربة فينتقل الماء رأساً اليها بالطريق المسماة اوزوموزيس Osomosis ويصعب بيان هذه الحركة الداخلية غير انه يكفي القول ان قوة المحلول في داخل الجذور اعظم من قوة محلول ماء التربة فينتقل الماء بطبيعته من التربة الى الجذور ليصير محلولها ومحلول الماء خارجها متساويين في القوة واذا اتفق وجود محلولي الجذور والماء متساويين من اصلها فيمتنع امتصاص الجذور للماء . واذا اتفق ان محلول ماء التربة كان اقوى من محلول الجذور فالماء يندفع بطبيعتـه من الجذور الى التربة وهذا ما يحدث في معظم الاراضي التلوية فتموت مزروعاتها

فالماء يدخل الجذور الشعرية مصحوباً بعدة عناصر ذائبة فيه من جملتها العناصر المعدنية التي لا تستغني عنها الحياة النباتية الصحيحة فاذا فقد عنصر واحد منها يتعذر على النبات ايفاء وظائفه الحيوية والعناصر الغذائية التي تمتصها الجذور الشعرية مع الماء من التربة هي البوتاس والكلس والحديد والنتروجين والفسفور ولكل منها وظيفة خاصة فالنتروجين والفسفور وظيفتهما توليد البروتين او اجزاء النبات اللحمية . اما البوتاس فيخدم في توليد المادة النشوية

تمتص الجذور الشعرية هذه العناصر وتتناولها سوق النبات واوراقه لان النبات يحتاج في نموه الى كميات كبيرة منها فكلما نما ونقصت فيه كمية الغذاء سددت الجذور الشعرية ذلك النقص مما تمتصه من التربة وناولته السوق والاوراق ويدخل النبات غير هذه المواد كل المواد الاخرى الذائبة في ماء التربة ولكن بما ان النبات يأخذ المواد المختصة بغذائه ويترك الاخرى في حال الذوبان فحركته هذه لتوقف حالاً ويسمى هذا العمل « امتصاص المختارات » لان النبات يمتص ما ينفعه ويهمل الباقي

حركة الماء في النبات

ماء التربة الذي يحوي انواعاً عديدة من الاغذية النباتيـة الذائبة يمر من الجذور الشعرية الى الكريات المجاورة و يتنقل فيها من واحدة الى اخرى الى ان ينتشر في جسم النبات كله وفي انواع كثيرة من النبات يمر في اقنية دقيقة ربما تكونت لتسهيل الحركة المائية وتجري هذه الحركة بسرعة تختلف بين قدم وست اقدام في الساعة وتبلغ احياناً ١٨ قدماً مما يدل على امكان بلوغ الماء اقصى اطراف النبات وهو ينمو بسرعة تامة

عمل الاوراق

سواء تصاعد الماء الى جسوم النباتات بواسطة الكريات او بواسطة الاقنية المختصة به فانه ينتهي الى الاوراق التي يتبخر منها فيجب التبصر ملياً فيما يحل بالاوراق لفهم الخسارة المسببة عن التبخر تماماً فكل نبات نحو نصفه او اكثر مؤلف من الكاربون والباقي من المواد المعدنية في التربة ومن الماء المتحد بالكاربون وبالمواد المعدنية . والكاربون الذي يؤلف اكثر من نصف النبات تجمعه الاوراق من الهواء . فالاوراق من العوامل الفعالة في تكوين النبات . والهواء مركب من غازي الاوكسجين والنتروجين ونسبة الواحد الى الاخر منها كنسبة واحد الى اربعة ومن كميات صغيرة من عناصر اخرى عديدة اهمها غاز ديا وكسيد الكاربون الذي يتولد من احتراق الكاربون اعني عندما يتحد الكاربون باوكسجين الهواء فكلما اشعل فحم او حطب او اي مادة كربونية اخرى يتولد دياوكسيد الكاربون . ولاوراق النبات قوة على امتصاص غاز ديأوكسيد الكاربون من الهواء وعلى فصل الكاربون عن الاوكسجين فيعيد الاوكسجين الى الهواء و يحتفظ بالكاربون وهو المادة الاساسية التي يستعملها النبات لتوليد المواد الزيتية والدهنيـة والنشوية والسكرية والهبريـة وما شاكلها من المواد الضرورية لانماء النبات

(يتبع)

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي ـ جنيه مصري
في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش
يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل ـ حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار

اعلان

من دائرة اجراء الناصرة

بناء على امر سعادة رئيس المحكمة المركزية بنابلس

اعلن ان حصة المحكوم عليه حبيب افندي الجمال وهي ٢٩٩٤٠ من ٣٠٢٤٠ حصة في قطعة الارض الواقعة في جبل سيخ بالناصره والنصف في عشرة قطع الواقعة بالموقع المذكور المعلن عنها بجريدة الكرمل عدد ١٢٠٩ في ١٤ـ١١ـ٢٦ و ١٢١٩ في ٢٣ ـ١ ـ٢٧ و بتاريخ ٢٧ شباط سنة ٩٢٧ العدد ١٢٢٤ قد تمددت مدة المزاودة عليها لمدة شهر واحد يبتدىء من تاريخ الاعلان بالجريدة فمن له رغبة بشرائها عليه ان يراجع دائرة الاجراء والدلال سليمان رافيديا ليدفع التأمينات القانونية وهي عشرة بالمئة مع العلم ان رسم الدلالة على المشتري تحريراً

في ٢٢ نيسان سنة ٩٢٧

مامور اجراء الناصرة